

رؤية ا

ثمانى عشرة حدثنا محمد بن أبى عبد الرحمن المقرئ أملاه علينا من كتابه بمكة سنة خمس وأربعين ومائتين حدثنا أبى حدثنا ورقاء بن عمر اليشكرى حدثنى أبو طيبة عن كرز بن وبرة عن نعيم بن أبى هند عن أبى عبيدة بن عبد ا بن مسعود عن ابن مسعود عن رسول ا قال يقوم الناس لرب العالمين أربعين سنة شاحصة أبصارهم ينتظرون فصل القضاء حتى يلجمهم العرق من شدة الكرب ثم ينزل ا D وتجتو الأمم فينادى مناد أيها الناس ألا ترضون من ربكم الذى خلقكم ورزقكم وأمركم بعبادته ثم توليتم غيره وكفرتم نعمته أن يخلى بينكم وبين ما توليتم يتولى كل إنسان منكم ما تولى قال فينادى إن من كان تولى شيئاً فيلزمه قال فينطلق من كان تولى حجراً أو عبداً أو دابة يطلبه قال فتفر منهم آلهتهم فيقولون ما شعرنا بهذا ويتبع ويتبع اليهود والنصارى وأصحاب الملائكة والشیاطين الذين أمرهم بعبادتهم فيسوقونهم حتى يلقوهم فى جهنم ويبقى أهل الإسلام فيقول لهم ربهم D مالكم ذهب الناس وبقيتم قالوا إن لنا ربنا لم نره بعد يقول وهل تعرفونه إذا رأيتموه يقولون بيننا وبينه آية إذا رأيناه عرفناه قال فيكشف عن ساق فيخرون له سجداً ويبقى قوم ظهورهم كصيصى البقر يريدون أن يسجدوا فلا تلين ظهورهم ويرفعون رؤوسهم ونورهم بين أيديهم بأيمانهم فمنهم من يكون نوره مثل الجبل بين يديه ثم يكون دون